

١٢٩

مالا يعينك **وعلو الهمة** اصل الرياسة
 فيمن علة به هتم ونسفت نفسه
قيل ان عارة بن حرق دخل يوماً على كذا
 وقور في مجلس فقام رجل فقال مظلوم
 قال من ظلمك قال يا امير المؤمنين
 عار عاره غضبي ضيعتي فقال المصور
 قم يا عاره فاقعد مع نفسك فقال ما
 هو لي بضم يا امير المؤمنين ان كانت
 الصبيحة له فليست انا زعم فيها وان كانت
 في فخذ وهنر له ولا اقوم من مكان حتى يبر
 امير المؤمنين ورفعي واقعد في اذني منه
 لاجل نبيعه **وتحدث السفاخ** هوام له
 يوماً بواهتر نفس عاره وكبحه ادعي به
 واوهب له سجنى هذه فات سراها
 فموت الف دينار فات هو قبلها علمنا
 انه غير نزه النفس فوجه اليه فخصر
 فادته ساعه ورب اليه بالسهم وقال
 في لك بفعلها عاره وقام وتركها فقال
 اسيرها فمعت به اليه مع خادم فقال
 الخادم هي لك فوجه الخادم فقال
 قد وهبها لي فاعطت ام سلم الخادم الف
 دينار واستعادتها منه **ومن كبر**
النسب ما زوي عنه قيس بن زهير
 انه اصابتها الفاقة فاصتاج فكانت
 ياكل الخنظل حتى قتله ولم يجبر احد
 بجافته **وحكي ان رجلاً من الشيعة**
 كان يسعى في فساد الرولة فجعل من دل
 عليه

عليه واتي به مائة الف درهم فانصرت
 رجل ببغداد فابى من نفسه فربيه معن
 بن زاويه فقال له يا ابا الوليد اجري
 اجارته الاله فقال معن للرجل
 مالك وماله فقال طلبت امير
 المؤمنين فقال فليسيله قال
 لا اقبل فامر معن علماً انه فامخه غضباً
 وارزقه بعضهم فبلغه ومضى الرجل فانصرت
 امير المؤمنين المهدي بالقصة فارسل
 خلق معن فلما دخل عليه قال له
 الجيب على قال نعم يا امير المؤمنين
 قذلت في طاعتك في يوم واحد ثم
 الف رجل هذا مع ايام كئيب قد مررت
 فيها طاعق افا تزوي اهل ان تجيبوا
 في رجلاً استجار في فاستجى المهدي
 وانزل طوليلة ثم رفع راسه وقال
 قد اجوزنا من اجوزت يا ابا الوليد قال
 ان راى امير المؤمنين ان يكرم جاري
 فيكفك قدامه واعناه قال
 قد امرت له بخيى الف درهم قال
 يا امير المؤمنين يليني ان يكن صلوا
 الخلفاء على قدر جنايات الرعية وان
 ذنوب الرجل عظيم فان راى امير
 المؤمنين ان ينجى لصلته فالى نصل قال
 قد امرت له بمائة الف فوجه معن الى مؤلفه
 وعاد بالرجل ودفع له المال ووعظه
 وقال لا تنقض لساخط الظالم

Copyrighted by King Fahd University